

التجديد المحرر

مع بداية هذا العام الجامعي الجديد من عمر جامعتنا الطري وأزدياد عدد الداخلين في مجتمعها المتميز. أحب أن أكتب عن معنى "العطاء" الذي يرد له أن يكون شعاعا جامعيًا ترفعه الأيدي وتختزنه القلوب. أننا غالبا ما نرصد هذه الكلمة - العطاء - دون أن نتوقف عند معناها الشفوي وإنجازها الواقعي على مستوى جامعي. ما معنى العطاء في الجامعة؟ وما شكله؟ وما مجالته؟ وكيف يكون؟ ومن الذي يعطي؟ ومن الذي يأخذ؟ أن كلمة "عطاء" عميقة كثيفة إذا ما منحت المسحة الفكرية الكافية للأنام بإبعادها الفلسفية المجردة فوق الأرض التي وجدت لتحقيق مضمونها فعلا لا قولا. إذا ما أحسنا فهم الكلمة تجاوزنا معناها القريب الذي قد ينشأ في أذهاننا سريعا إلى معان تبدو أبعد منه كثيرا. فلعطاء الجامعي أكبر من التلقين اليومي لمعلومات ومفاهيم، نظرت لحفظات عن ظهر قلب يوما، ثم استدعي للواجب التدريسي إعادة تحفيظها حتى تكتمل الدائرة المعرفية التي من المفروض علينا - وفق الانظمة المقررة - تشكّلها وتبليغها في أوقات محددة بتواريخ شهرية ويومية وساعوية.

أن هذا المعنى التقريري الوظيفي يبقى على ارتباط هذه الكلمة بالمعنى القاموسي الذي لا يتجاوز الحيز المادي الذي يعني عادة مد اليد بشيء ما إلى يد أخرى تتلقاه، ولا فرق هنا طبعاً أن تكون المعرفة كالشيء المحدود من عقل يعطي، إلى عقل يتلقى العطاء، ما دام المستوى الذي يتحرك فيه العطاء نوعياً. أن مثل هذا المستوى في العطاء يفرغ الكلمة من كل قيمة تتعد بها عن الواجب المفروض من جهة المعطي وعن الحق المدفوع لفته من جهة المتلقي. وهو مستوى يظل - على كل حال - ذا نفع متوازن مادياً ما دام كل مشارك في هذه العملية التبادلية قد التزم بجدوده فعله تجاه الآخر. ولكن هل يمكن أن تنعكس الأوضاع وأن يظل مع ذلك الاستسجام بين الرفقاء قائماً؟ أعني هل يمكن للذي يدفع المادة لكي يأخذ ما يوازيها أن يكلف بالعطاء في موقعه دون أن ينتظر نوعاً شخصياً مبالغاً؟ نعم من الممكن أن يتحقق ذلك إذا تغيرت مفاهيمنا وتجددت أفكارنا وادركنا العمق الذي تنهائى إليه كلمة "العطاء" أدراكاً إنسانياً يبتعد بها كثيراً عن الوقوف في محطة المادة والنفع والأخذ اللازم والعطاء الواجب. فعندما نقول:

الجامعة عطاء، نكون كمن يقول: الجامعة هي جوهر العلاقات الانسانية، فالعطاء يكون مسبوقاً بعلاقة تنشأ بين اثنين عادة. والعلاقات في الجامعة متشابكة معقدة لا نتخذه أن إنساناً قادراً على بلورة طابعها جميعاً ولذا سنكتفي بإبراز علاقة تتجسد فيها أنبل خصائص

العطاء الجامعي

العطاء الجامعي وهي العلاقة بين الطالب وأستاذه. فالطالب يأتي الجامعة وفي ذهنه مفهوم عن هذه العلاقة يشككه غالباً معين من صورته يؤول بينها حاجز من الرهبة النفسية والتباعد الاجتماعي، وهو حاجز الاستاذ في زاوية متعالية قائمة يظل الاقتراب منها أمراً مدهشاً. وكثير من الطلبة ينطلقون من هذا الجو الضبابي السوداوي إلى التمر واليات الذات عن طريق الشغب أو السلوك العدائي السلبي العقيم. ومع الاسف فإن كثيراً من اساتذة الجامعات غالباً، ما يرسخون الاعتقاد المشوه في عقول طلبتهم منذ اللحظة الاولى التي يواجهونها فيها أنهم لا يتعاملون معهم الا على مستوى العطاء المادي والأخذ الملم اما التواضع، والثواب، والثواب، فامور لا يوظفونها في علاقاتهم مع طلبهم اما لان الواحد منهم لا يريد لشخصيته المتعالية أن تنهزل، واما/ يخشى أن تؤثر هذه العلاقات الدافئة على مستويين تقيمه للحصول الطلاب

وقد يبلغ بعضهم أكثر من هذا فيصطنع وضع الحواجز اعتقاداً: أن ذلك يجعله موهوب الجانب، ولا مانع عنده أن يتخذ أسلوب التهم بالعلامة وسيلة لفرض الهيمنة والاحترام. وعند اللقاء هذين النموذجين السلبيين معا على أرض الجامعة | ر بد لهما من أن يلتقيا/سيؤدي سلوك احدهما إلى ترسيخ الخطأ في سلوك الآخر ثم إلى ازدياد السلبية المعدية. عند ذلك تقسد العلاقات وينعدم العطاء بكل اشكاله. اذا اردنا تغير نمط السلوك وتحقيق جوهر العطاء في جامعتنا الفلانة علينا الاعتراف بأن النموذجين السابقين لا يزال لهما عندنا وجود مهما هذا الوجود ضئيلاً.

وهما مع الاسف يشكلان مرضاً خطيراً في جسم يسعى جميع المخلص الى ان يظل معاف، وموفور السلامة دائماً. لقد ان الاوان لأن يدرك هؤلاء طوعاً او كرها بان الجامعة مكان رء للتعلمي، والعطاء وبنابهم مدعوون للمساهمة في خلق روح التواضع بين أبناء مجتمعها الصغير في حجمه، الكبير في امتداد فعله.

ان علينا جميعاً ان ندرك بان جوهر العلاقة بيننا قائم على اساس لث الادوار حسب الاختصاص فالطالب صاحب اختصاص مطلقاً الاستاذ وف النضافة. ان كل واحد في عمله مزاول لاختصاصه، لكنه في النقائه مع غيره انما يعطي صفاء وانفتاحاً وجها. ها هنا يتجلى العطاء الانساني الذي لا يجد بمادة ولا يقيد به مقبوض او اجر مدفوع. الا فلنتعاهد جميعاً، طلبة واساتذة وعاملين، على ان يكون عطاء روحياً متخانياً في سموه وقيمته لنثبث حقا اننا على مستوى الجامعة، من التكاليف والتالف والعطاء للامحدود.



بقلم د. عبدالقادر رباحي

الدكتور علي أبو نايبة يتحدث عن أهمية «القلق»



قام الدكتور علي ابو نايبة استاذ الجامعة المميز في العلوم الهندسية، في جامعة ومعهد فريجينا التكنولوجي، بزيارة جامعة اليرموك يوم الاربعاء ١٩٧٩/١٠/٩ حيث ألقى محاضرة هامة في الرياضيات. والدكتور (ابو نايبة) حصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٩٦٦ من جامعة سنغافورة، وتخرج على يده حوالي ٢٠ طالباً في الماجستير والدكتوراه. أعادت ولا تزال عليه الجوائز العلمية والألقاب، العلمية وهو مستشار لعدة شركات ومؤسسات علمية وعسكرية، مما أكدته براجاع وميزر الايجات لجمعية كبيرة من المجالات العلمية المتنازعة. له ثلاثة كتب مطبوعة وكتيبان جاهزان للطبع، وله أكثر من ١٥٠ بحثاً معتمداً كما أنه يدرّس بشكل متواصل في المستشفيات العلمية والدراسات المختلفة. ألقى محاضرة هامة في جامعة اليرموك التي يتحدث فيها عن أهمية «القلق» في الحياة العلمية، وعن الموضوعات التالية:

غاية في نفسه ام انه وسيلة؟ أهمية من الناحية العلمية ان معظم المشاكل او المسائل التي تواجه الباحث في هذا الرتبة لا يوجد لها حل دقيق ولا يد من حلها اما بواسطة الطريقة العددية (طرق) القلقة (Perturbation) او اجتماع الاثنين معا. ولهذا فلما نجد مقالاً في مجلة علمية لا يستخدم واحدة من هذه الطرق الثلاث (العددية، القلقة، الاثنين معاً) فهذا خطأ فادحاً. القلقة لا استعملها تصحيح طائرات او غواصات او الذنول على سطح القمر. الخ.

لهذه الاسباب حققت النجاح



الطالبة حنان ملكاوي، سنة ثالثة بيولوجيا (علوم حياتية)، من الطلبة المتفوقين في جامعة اليرموك فهي ما زالت مستمرة في تفوقها الدراسي منذ دراستها الابتدائية، إضافة إلى ما تتمتع به من شخصية واثقة من نفسها، متعاونة مع الآخرين.

جال في خاطري ان اعرف سر ذلك فالتقيت بها، ودار حديث فيما اذا كان الذكاء، ام الحالة الاجتماعية او الاقتصادية او غيرها هي الاسباب؟

ثم طلت منها ان توجز لنا الطرق والوسائل التي تتبناها في دراستها. فقلت: صحيح اننا لا نستطيع انكار بعض الفروق مثل الذكاء، او الحالة الاجتماعية، او الاقتصادية، مثلا لهذا لا يمنع من النجاح والتفوق حتى في الدراسة. فقلت: ليس هو الشئ الوحيد، الذي يقيس به مدى تفوق الفرد. كثيرون وجهوا في اسئلة مثل: كيف استطعتم ان تحصل على معدلات وعلامات عالية، هل يصعب كما يقولون؟ او يسير الليالي الطوال؟ والى غير ذلك والجواب عن مثل هذه الاسئلة بسيط جدا.

الوسائل والطرق التي اتبعتموها في دراستي في مختلف المراحل الدراسية ولا زالت استعمل معظمها في مرحلتي الجامعية، والتي انصح قولي، من خلالها استطعت ان احقق تقريبا فيما وتمكنا



طالبة الجامعة في خدمة المجتمع

انطلاقاً من فلسفة واهداف جامعة اليرموك على ضرورة المساهمة في تطوير البيئة المحلية وتقديم الخدمات التطوعية للمجتمع المحلي اقيم يوم الاثنين الماضي المسكر السابع لجمعية الخدمات التطوعية داخل الحرم الجامعي. شارك فيه ما يزيد عن خمسين طالباً وطالبة ولادة يومين قام خلالها الطلبة المشاركون بقطف ثمار الزيتون وخدمات تطوعية أخرى داخل الحرم الجامعي. ويأتي هذا المسكر ضمن سلسلة مسكرات تنظمها دائرة شؤون الطلبة في الجامعة مع بداية العام الاول من نشوء الجامعة. كان اولها مسكر العمل الذي اقيم في مدينة الشونة الشمالية والذي قدم فيه الطلبة عدة خدمات واعمال خدمت المجتمع المحلي في البلدة المذكورة. واخري في مدينة الشونة الجنوبية وثلاث مسكرات داخل الحرم الجامعي. ثم مسكر عمل اقيم في مدينة المرقع قدم خلاله الطلبة المشاركون الكثير من الاعمال حيث قاموا برصف الملاعب الرياضية في مركز رعاية المشلولين واقامة مظلات واقية داخل ساحة المركز. بالإضافة الى دعوة اطفال مركز رعاية المشلولين لرحلة ترفيهية الى احراش دبين كان لها اكبر الاثر في نفوس هؤلاء الاطفال.

وحول مجمل شخصية الطالب نعي وجيه فاضل بمزيد من الحزن والاسى تدمى اسرة جامعة اليرموك الفقيد المرحوم محمد عبدالعزيز الفاهوم والد الدكتور اتمام الفاهوم طبيب عيادة الجامعة ويتقدمون من انجاله الكرام واله وذوية باصدق مشاعر الغزاء سائكين المولى ان يتقدم الفقيد الراحل بواشع رحمة ويسكنه فسيح جنات. اننا لله واننا اليه راجعون

لي. ان تقول: انني سهرت الى الساعة الثالثة صباحا، وفراحت كل حرف وفهمته في المادة، ومع هذا لم استطيع الاجابة على معظم اسئلة الامتحان. وانكر ان طلبة في فحص التجريبية كان يسهر الليل ويتعاطى الحبوب المسهرة لتساعده على السور ايضا والنتيجة كانت انه كان في غفوة، في قاعة الامتحان، مما ادى الى رسوبه. وهذا طبيعي جدا، فلا بد من راحة الجسم ليقبض العقل ان يعطي نتائج مثمرة، اذ ان العقل السليم في الجسم السليم. استعملت في دراستي اسلوب القراءة بصوت مسود وكتابة احيايا، ولو انني في معظم الامتحانات اسير على الاسلوب الثاني، فقد يكون اشراك اكثر من حاسة في الدراسة، فاعمل مساعد على تركيز المعلومات اكثر. احاول ما أمكن ان اكون حاضرة الذهن مع الكتاب الذي بين يدي بحيث احاول قدر المستطاع جمع ثمرات تفكري، وذهني في الكتاب، وانما اقرأ ولأفعل كان ذلك يساعدي كثيرا، على الاستيعاب والتركيز السريع وبالفعل الاظهر.

كثت اعمل دائما على اراحة تفكري قليلا بين ساعات الدراسة، كان اسرع للمفسر، او للتحدث مع اناس آخرين في مواضيع مختلفة، او اقوم بعمل بيدي كتره، وقد تكون هذه تقريبا اهم الوسائل التي سرت عليها ولا زالت...

وتطبعني ان يكون (التوكل على الله سبحانه وتعالى) بعد تقديم الجهد والتعب.

اجرى اللقاء الطالبة سناء بركات

مندوبو جريدة الطلبة، في طريقهم اليكم، فهم يعملون لخدمتكم، تعاونوا معهم

الدراسة الجامعية.. بحث ومشاركة

الجامعة تعمل بهذا الاسلوب، على تقديم افواج قادرة على البحث فيما يعين بها الانسان في مراحل حياته الاولى. وهذا الاختلاف لا يكون في الامور الشكلية من حيث ان بناء الجامعة يختلف عن بناء المدرسة، وانما يكون الاختلاف في طبيعة العلاقات بين الطالب والاستاذ، وفي طبيعة السمات الدراسية المطروحة في كليتها. فالدراسة تقدم مواد محددة واسلوب محدد في التعامل بين الطالب والاستاذ، بينما الحياة الجامعية تقوم على علاقة اخوة وتقدم ويد ربيح ومسؤولية بين الطالب وجميع العاملين في حقل الجامعة. ونحن هنا لسنا بصدد المقارنة بين المدرسة والجامعة، وانما بصدد تحديد ملامح الدراسة الجامعية التي يميزها البحث الجاد الذي يعطي للطلبة. حيث يقومون بالعمل على تحضيره، وذلك بأسلوب علمي دقيق يتوفر فيه العودة الى المراجع المناسبة في مكتبة الجامعة. وهذا يتطلب من طلبة الجامعة والجمعيات المحلية، فقد تقدم طلبة اليرموك للمساهمة في تقديم المساعدة لطلاب مختلفة في المجتمع. وهذا يشير الى الدور الكبير الذي تلعبه جامعة اليرموك في خدمة المجتمع المحلي والاردين على افضل وجه. محمود دراييسه رابعه عريبي

الطالب الجامعي في نظر الطالبة



في حديث ودي القلي مندوب جريدة الطلبة بزميلة الطالبة فادية أبو الروس، وتضمن الحديث، حتى ترك حول رأي الطالبة الجامعية، بزميلها الطالب الجامعي، من حيث الفقه والسلوك، وتحمل المسؤولية، ورأيها في إمكانية زواج الطلبة من الطالب، فكان هذا اللقاء، وكانت هذه الاجابات البسيطة الصريحة: من حيث العلاقة قالت: - براء ان ثقافة الطالب لا تزيد عن ثقافة الطالبة لاسباب منها: ان وسائل الاعلام تصل للطلبة والطالبة بنفس الدرجة والاسلوب، لانطلاق الطالبة لبايدين العمل (بعد التخرج) تكسبها تجاربها الخاصة كما تكسب الطالب تجاربها الخاصة. ولدي الا ان الفرجة كما هي للطلبة وللأخوات في المجالات العلمية والأدبية والفنية.

وعن رأيها في سلوك الطالب تقول: - يختلف السلوك من طالب الى آخر، ويرجع ذلك الى تأثر بيئة الاسرة عليه، بعضهم تتحفظ عنهم من مجتمع (شقيق)، أعني أكثر انغلاقاً، مثل هؤلاء الطلبة يجد نفسه في ورطة، فلذلك شينا من عدم الفهم وعدم اللياقة، في تصرفاته نحو الآخرين، وخصوصاً نحو الطالبات.

وحول مجمل شخصية الطالب تقول: - وأضاف انه اصبح لدى البعض الان مخطط شامل وتصور كامل للجامعة في اريد، وسيتم من خلال مشاريع الجامعة ومطالبتهم ضمن فترات زمنية محددة. وأكد ان شهر نيسان من العام الجديد بداية الشروع في بناء القبة التحتية لكافة العلوم الطبية والمستشفى وكافة الهندسة. وكان السيد علي السويري المكتبة بالقول: قد القى كلمة في هذا الموضوع سيجدون ان الجانبين مهم مثل هذا الموضوع. اجري اللقاء الطالبة زكريا علاونة

معرض للفنون التشكيلية لطلبة من الجامعة

قامت دائرة شؤون الطلبة في مركز النشاط في يوم الاثنين ١٩٧٩/١٠/١١ معرضاً للفنون التشكيلية للمعلم الدراسي ١٩٨٠/٧٩. بحث السيد مجيد غسان مدير العلاقات الثقافية والعلمية مقر لجنة المؤامير العربي الثالث للعلوم الفسيولوجية، وبينت لجمعية لاختصاصات التي عقد في مكتب الارتباط في اواخر الشهر الماضي، كتاب الفنون في الجامعة. الى عضو جريدة طلبة اليرموك، الطالبتين صناديق وياسر حافظ. عن ليد عن تصويره للحيوان والفنانات التي قدمها أثناء انعقاد المعرض.

كلنا من الاعلى

هكذا يسمى الوطن

۱۵۵۵

